

أحد تقديس البيعة وتجديدها (*)

نشيد الدخول وقوف

الشعب: أ - لحن: مَشِيحُو نَظْرِيه لِعِدْتِخ

❖ هَيَّا نَزْهُو بِالنَّقَاءِ حَوْلَ مَذْبَحِ الأَقْدَاسِ
حَيْثُ يَسْمُو الكَاهِنُ مَا بَيْنَ اللّهِ وَالنَّاسِ
يَلْقَى قُرْبَانَ الشَّعْبِ يَرْفَعُهُ
لِلسَّمَا العَلِيَاءِ

يَدْعُو الرُّوحَ بِالخَفَاءِ يَأْتِيهِ مِلءُ الأَضْوَاءِ
يُقَدِّسُ الكَّاسَ وَالخُبْزَ سِرًّا قُرْبَانَ
يَدْنُو مِنْهُ الخَاطِئُونَ وَيَقْبَلُونَ

جِسْمًا، دَمًا لِلْغُفْرَانِ!

❖ فِي القُدْسِ قَدْ شَيَّدَ أَلْهَيْكَ لِسُلَيْمَانَ
أَنْتَ فِيهِ أَظْهَرْتَ وَجْهَكَ يَا رَحْمَانَ

(*) تُعاد هذه الخدمة في أيام الأسبوع التالية.

وَمَا أَنْتَ تُعْطِينَا جِسْمَ ابْنِكَ

قُوَّتًا يُحْيِينَا

قَدُّسْنَا وَجَدَّدْنَا رُوحَ الْقُدْسِ الْبِسْنَا

وَاجْعَلْنَا لَكَ مَسْكِنَ الْحُبِّ الطَّاهِرِ

يَأْتِيهِ الْمُخْتَارُونَ يَطْلُبُونَ

نُورَ وَجْهِكَ الْبَاهِرِ!

❖ فِي الْبَيْعَةِ يَا رَبُّ مِنْكَ الْحُبُّ يَنْصَبُ

وَالسَّلَامُ يَحْمِيهَا وَالشِّقَاقُ يُخْلِيهَا

صُنْهَا، ثَبِّتْهَا وَامْحُ مِنْهَا الشَّرَّ

وَأَمْلَأْهَا بِرًا

أَنْقِذْهَا مِنْ هَزَاتِ الْأَنْوَاءِ وَالْأَفَاتِ

وَاحْمِ الْأَبْنَاءَ رُدِّ الشِّرِّيْرَ عَنْهُمْ

وَاحْفَظْهُمْ شَعْبًا لَكَ مُخْلِصًا

يَشْدُونَ لَكَ الْمَجْدَا!

أو: بـ. (أنظر ملحق التراتيل: ٢٠٣).

صلوات البدء

المحتفل: (يقف أمام القراية، راسمًا إشارة الصليب):

أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالآبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى
الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، يَا مَنْ بِمَجِيئِكَ كَمَلْتَ
العَهْدَ الْقَدِيمَ، وَبَدَأْتَ الْعَهْدَ الْجَدِيدَ، وَبِحُبِّكَ خَطَبْتَ الْبَيْعَةَ
مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ، وَبِنِعْمَتِكَ أَسَّسْتَهَا عَلَى بُطْرُسَ وَالرُّسُلِ
الْإِثْنَيْ عَشَرَ، أَهْلُنَا الْآنَ، فِي عِيدِ تَقْدِيسِهَا وَتَجْدِيدِهَا، أَنْ نَرْفَعَ
نَشِيدَ الْحَمْدِ وَالشُّكْرَانِ إِلَيْكَ، وَإِلَى أَبِيكَ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ
إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسم على الشعب إشارة الصليب):

السَّلَامُ لِلْبَيْعَةِ وَلِبَنِيهَا.

الشعب: أَلْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْعُلَى وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ وَالرَّجَاءُ
الصَّالِحُ لِبَنِي الْبَشَرِ.

صلاة الغفران

المحتفل: (يَضَعُ الْبَخُورَ):

لِمَجْدِ الثَّالُوثِ الْأَقْدَسِ وَإِكْرَامِهِ.

(عند «صلاة الغفران»، يضع المحتفل بخورًا كالعادة. ثمَّ يكلف شماسًا أو كاهنًا ليقوم بالتبخير، وفي حال عدم وجود شماس أو كاهن للقيام بالتبخير، يبخر المحتفل نفسه.

يُبَخِّرُ الصَّلِيبَ ثَلَاثًا مِثْلَةً: فِي الْوَسْطِ وَالْيَمِينِ وَالْيَسَارِ، ثُمَّ الْمَذْبَحَ وَالْمَحْتَفَلَ وَالْمَعَاوِينَ وَالشَّعْبَ، وَعِنْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الصَّلَاةِ يَجْلِسُ الشَّعْبُ).

المحتفل: (يتلو: «صلاة الغفران» أو يكلف من يتلوها أمام القراية):

لِنَرْفَعَنَّ التَّسْبِيحَ وَالْمَجْدَ وَالْإِكْرَامَ إِلَى الْبِنَاءِ الْحَكِيمِ،
الَّذِي بِنِعْمَتِهِ شَادَ الْبَيْعَةَ سُورًا مَنِيعًا، وَبِعِنَايَتِهِ أَقَامَهَا حِصْنًا أَمِينًا،
وَبِرَحْمَتِهِ رَفَعَهَا بُرْجَ خَلَاصٍ، لِكِي يَعْتَصِمَ فِيهَا الْمُخَلَّصُونَ
بِصَلِيبِهِ. الصَّالِحِ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالْإِكْرَامُ فِي هَذَا الْعِيدِ
وَكُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: تَبَارَكْتَ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ، يَا مَنْ أَقَمْتَ أورشليمَ الرُّوحِيَّةَ

بِيعَةً مُقَدَّسَةً، وَوَعَدَتْهَا بِأَنْ تَكُونَ مَعَهَا إِلَى مُنْتَهَى الدُّهُورِ،
مُثَبَّتًا إِيَّاهَا بِالْقَدَاسَةِ، مُوَطَّدًا أَرْكَانَهَا عَلَى الْإِيمَانِ، رَاصِفًا
حِجَارَتَهَا بِالْمَحَبَّةِ، فَلَا تَقْوَى عَلَيْهَا أَبْوَابُ الْجَحِيمِ.

ها نحنُ اليوم، في ذِكْرِ تَقْدِيسِهَا وَتَجْدِيدِهَا، نَهْتَفُ

قَائِلِينَ:

قُومِي اسْتِنِيرِي، أَيُّهَا الْبِيعَةُ، لَأَنَّ مُخَلِّصَ الْعَالَمِ جَعَلَكَ لَهُ
مَسْكِنًا!

قُومِي اسْتِنِيرِي، لَأَنَّ الْفَادِي الْقَدِيرَ خَلَّصَكَ بِصَلِيْبِهِ
الظَّافِر!

قُومِي اسْتِنِيرِي، لَأَنَّ الرَّبَّ الْقُدُّوسَ اخْتَارَ مِنْ بَنِيكَ
الْقَدِيسِينَ!

وَالآنَ، نَبْتَهَلُ إِلَيْكَ، يَا رَبَّنَا، عَلَى عِطْرِ هَذَا الْبَخُورِ: أَذْكَرُ
الْبِيعَةَ الَّتِي بَنَيْتَهَا، وَاحْفَظْ مِنْ الشَّرُّورِ رَعِيَّتَكَ، وَأَرْحِ مَوْتَانَا
فِي مَلَكُوتِكَ، وَاجْمَعْنَا مَعَهُمْ فِي مَجْدِكَ السَّمَاوِيِّ، فَنُجَدِّدَكَ
وَأَبَاكَ وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ، إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ- لحن البخور: طُوبَيْكَ عِدْتُو

❖ طُوبَى لَكَ
خِطِّبُكَ أَعْطَاكَ
فِي عُرْسِكَ أَسْقَاكَ
الْخُبْزَ كُلِيهِ نَارَ
بِالنَّارِ ازْدَانِي وَالرُّوحَ
يَا كَنِيسَةَ الْإِيْمَانِ
خُبْرًا طَيِّبًا قُرْبَانَ
خَمْرَةَ تُرْوِي الْعَطْشَانَ
وَالْخَمْرَ اشْرَبِيهِ رُوحَ
وَادْخُلِي خِدْرَ الْأَنْوَارِ

❖ شَهَى نَفْسِي
فِي وَلِيْمَةِ عُرْسِ
الْأَنْبِيَاءِ، الرُّسُلِ الْأَطْهَارِ
الْمَعْمُودِيَّةِ وَالصَّلِيبِ
فَوْقَهُ الْجِسْمُ وَالْدَمُ
أَمَّنْ، يَا رَبِّ
وَاسْكُبْ فِيهَا فَيْضَ الْحُبِّ
أَرْسِلْ رُعِيَانَا هَادِينَ
حَشْدُ جَمْعِ الْمَدْعُوعِينَ
بِيعَةِ الْفَادِي الْأَمِينِ:
الشَّهَدَاءِ، جَوْقِ الْأَبْرَارِ
مَذْبَحِ الرَّبِّ الْعَجِيبِ
سِرِّ الْغُفْرَانِ الْأَعْظَمِ
فِي الْأَرْضِ كَنِيسَتِكَ
نَبَّتْ فِيهَا وَحَدَاتِكَ
يُرْضُونَ مَشِيئَتِكَ

وَاجْمَعْ شَمَلَ الْمُؤْمِنِينَ بَلِّغْهُمْ دَارَ الْخُلْدِ
بَيْنَ جَوْقِ الْقَدِيسِينَ يَوْمَ تَأْتِي بِالْمَجْدِ!

أو: ب- (أنظر ملحق التراتيل: ٢٢، ٢٣، ٣٣، ٣٦).

المحتفل: (يقف أمام القراية):

أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْمَيُّرُونُ الْعَذْبُ، تَقَبَّلْ عِطْرَ هَذَا الْبَخُورِ،
عُرْبُونًا لِشُكْرِنَا، وَهَبِ الْقَائِمِينَ عَلَى خِدْمَةِ مَذَابِحِكَ، أَحْبَارًا،
وَكَهَنَةً، وَشَمَامِسَةً، أَنْ يُدَبِّرُوا الْبَيْعَةَ بِرُوحِكَ، فَنُجِّدَكَ
وَنَشْكُرَكَ وَأَبَاكَ وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ، إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتُ الْوَهُو وَقُوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانية):

قَدِيشَاتُ الْوَهُو، قَدِيشَاتُ حَيْلَتُونُو، قَدِيشَاتُ لَوْمُوِيُوتُو.
إِتْرَاحَامِ عَلَيْنُ.

المحتفل: أَيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدِّسْ أَفْكَارَنَا،

وَنَقُّ ضَمَائِرِنَا، فَنُسَبِّحُكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، وَنُصْغِي إِلَى كُتُبِكَ
الْمُقَدَّسَةِ. لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرَمِينَ جُلوس

الجوق الثاني:

قَامَ خُدَّامُ الْبَيْعَةِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ السِّرِيِّ
وَالْقُلُوبُ الْوَدِيعَةُ حَلَّاهَا رُوحُ الْبِرِّ

الجوق الأول:

أَنْصِتِي يَا شُعُوبُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ السِّرِيِّ
وَأَفْرَحِي يَا قُلُوبُ حَلَّاكَ رُوحُ الْبِرِّ

الجميع:

بِالْصَّفَاةِ الْمَنِيَعَةِ رَبُّنَا بَنَى الْبَيْعَةَ
رُكْنُهَا كَانَ سِمْعَانُ أَعْلَى بُوْلُسُ الْبُنْيَانُ

الرسائل

القارئ: (يقف أمام قرآية الشمال، ويتلو فصلاً من الرسائل، بينما يحمل الخادم شمعة مضاءة عن يمينه؛ ويبدأ قائلًا).

فصلٌ من . . . وبارك يا سيّد.

المحتفل: (يُبارك القارئ قائلًا):

الْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُوْلُسَ والرُّسُلِ . وَلْتَحِلَّ مَرَاحِمُ اللَّهِ عَلَى
القارئِ والسَّامِعِينَ، وَعَلَى هَذِهِ الرَّعِيَّةِ وَأَبْنَائِهَا إِلَى الأَبَدِ!
القارئ: (يبدأ): يَا إِخْوَتِي، ...

(ويختتم): وَالتَّسْبِيحُ لِلَّهِ دَائِمًا.

وقوف

الإنجيل

(هنا يصيرُ زِيَّاحُ الإنجيلِ، فَيَتَوَجَّهَ حَامِلُهُ مِنْ قَرَايَةِ الْيَمِينِ عَلَى الْخُورْسِ أَوْ مَرُورًا
تَحْتَ دَرَجَاتِ الْخُورْسِ، إِلَى خَلْفِ قَرَايَةِ الشَّمَالِ، عَوْدَةً إِلَى الْقَرَايَةِ الَّتِي انْطَلَقَ مِنْهَا،
مَعَ شَمْعَتَيْنِ مُضَاءَتَيْنِ حَتَّى نِهَآيَةِ قِرَاءَةِ الْإِنْجِيلِ).

وفي الأعياد الكبرى:

(يصيرُ زِيَّاحُ الْإِنْجِيلِ، عَلَى النُّحُوزَاتِهِ، لَكِنْ، مَرُورًا بَيْنَ الشَّعْبِ).

الشعب: هَلِّلُويَا وهَلِّلُويَا.

المرتل: أَنْتَ الصَّخْرَةُ وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ سَأَبْنِي بِيَعْتِي، وَأَبْوَابُ
الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا (متى ١٦/١٨).

الشعب: هَلِّلُويَا.

المحتفل: (يَضَعُ بَخُورًا وَيُبَخِّرُ الْإِنْجِيلَ ثَلَاثًا مِثْلَةً، بَيْنَمَا يُعْلَنُ الشَّمْسُ):

الشَّمْسُ: أَمَامَ بَشَارَةِ مُخَلِّصِنَا، الْمُبَشِّرَةِ بِالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنَا، يُقَدِّمُ
الْبَخُورَ: إِلَى مَرَاحِمِكَ يَا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: السَّلَامُ لِجَمِيعِكُمْ.

الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقَدِيسِ... الَّذِي بَشَّرَ
العَالَمَ بِالْحَيَاةِ. فَلْنُضِغْ إِلَى بَشَارَةِ الْحَيَاةِ وَالْخَلَاصِ لِنُفُوسِنَا.

الشَّمْسُ: كُونُوا فِي السُّكُوتِ، أَيُّهَا السَّامِعُونَ، لِأَنَّ الْإِنْجِيلَ
الْمُقَدَّسَ يُتْلَى الْآنَ عَلَيْكُمْ. فَاسْمَعُوا وَمَجِّدُوا وَاشْكُرُوا كَلِمَةَ
اللهِ الْحَيِّ.

المحتفل: (بِالْإِمْكَانِ إِنْشَادَ الْإِنْجِيلِ، لَا سِيَّمًا فِي الْأَعْيَادِ الْكُبْرَى، فَيَبْدَأُ الْمُحْتَفِلُ أَوْ
مَنْ يَسْتَنْبِيهُ، قَائِلًا):

قال الرَّبُّ يَسُوعَ (كلام الرَّبِّ المباشر)

أَوْ: قَالَ البَشِيرِ (لوقا ومرقس)

أَوْ: قَالَ الرَّسُولِ (متى ويوحنا)

المحتفل: (يختم مباركًا الشعب بكتاب الإنجيل، قائلاً):

حَقًّا وَالْأَمَانُ لِجَمِيعِكُمْ.

(ثم، يُقَبَّلُ الإنجيل)

الشعب: لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ التَّسْبِيحُ وَالْبَرَكَاتُ، مِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ
الْحَيِّ لَنَا.

المحتفل: (العظة)

جلوس

قانون الإيمان وقوف

المحتفل والشعب: نُؤْمِنُ بِإِلَهِ وَاحِدٍ، أَبٍ ضَابِطِ الْكُلِّ، خَالِقِ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى. وَرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ
الْمَسِيحِ، ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ، الْمَوْلُودِ مِنَ الْأَبِ قَبْلَ كُلِّ الدَّهْرِ.
إِلَهُ مِنْ إِلَهٍ. نُورٍ مِنْ نُورٍ. إِلَهُ حَقٌّ مِنْ إِلَهٍ حَقٍّ. مَوْلُودٍ غَيْرِ

مخلوقٍ، مساوٍ للأب في الجوهر، الذي به كان كلُّ شيء. الذي من أجلنا، نحنُ البشرُ ومن أجلِ خلاصنا، نزلَ من السماء، وتجسّدَ من الروح القدس ومن مريم العذراء، وصارَ إنساناً. وصُلبَ عنا على عهدِ بيلاطسَ البُنطِيّ. تألّمَ وماتَ وقُبِرَ وقامَ في اليومِ الثالثِ كما جاءَ في الكتب. وصعدَ إلى السماء، وجلسَ عن يمينِ اللهِ الأب، وأيضاً يأتي بمجدٍ عظيمٍ لِيدينَ الأحياءَ والأموات، الذي لا فناءَ لمُلكِهِ. ونؤمنُ بالروحِ القدس، الرَّبِّ المُحيي، المُنبثقِ من الأبِ والابن، الذي هو مع الأبِ والابنِ يُسجدُ له ويُمجّدُ، الناطقِ بالأنبياءِ والرُّسلِ. وبكنيسةٍ واحدةٍ، جامعةٍ، مقدّسةٍ، رسوليّةٍ. ونعترفُ بمعموديّةٍ واحدةٍ لمغفرةِ الخطايا. ونترجى قيامةَ المَوتى والحياةَ الجديدةَ في الدهرِ الآتي. آمين.

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

القِسْم الثالث
مَا قَبْل النَافور

ما قبل النافور

الصعود إلى المذبح وقوف

المحتفل: (وهو صاعد إلى المذبح)

إِيتِ لَوْتُ مَدْبُحِهِ دَلُوهَا
وَلَوْتُ أَلُوهَا دَمَحَدِ طَلِيُوتْ
وِنَا نَسُوغَا دَطِيْبُوْتُخْ إِعُوْلُ لُبِيْتُخْ
وَسُغُوْدُ بُهَيْكَلُ دَقُوْدُشُخْ.
أَجِيءُ إِلَى مَدْبُحِ اللَّهِ
وَالِي اللَّهِ الَّذِي يُبْهَجُ شَبَابِي.
بِكثْرَةِ نِعْمَتِكَ أَدْخُلُ بَيْتَكَ
وَأَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ.

الشعب:

بُدْخَلْتُخْ مُرِيَا دَبْرِيْنُ
وَبَزْدِيْقُوْتُخْ أَلْفِيْنُ.
بِمَخَافَتِكَ، يَا رَبِّ، دَبْرَنِي
وَبِرَّكَ عِلْمَنِي.

المحتفل:

صَلُّوْ عَلَيَّ مِطُوْلُ مُرْنُ.
صَلُّوْا عَلَيَّ، إِكْرَامًا لِرَبَّنَا.

الشعب:

أَلُوهُهَا نُقَبِلُ قُوْرُبُنُحْ قَبِلَ اللهُ قُرْبَانَكَ
وَنِتْرَحَمُ عَلَيْنُ بَصْلُوْتُحْ. وَرَحِمَنَا بِصَلَاتِكَ.

المحتفل: (يصعد إلى المذبح ويقبله في الوسط).

نقل القرايين وتقديمها

في قداس الآحاد والأعياد:

(ينقلُ المعاونون أو الذين يستنيبهم المحتفل القرايين، من مائة إعداد القرايين إلى المذبح، تتقدمهم الشموع، ويُشَدُّ الشعبُ نشيدَ نقل القرايين):

في قداس الأيام العادية:

(ينقلُ المحتفلُ القرايين من عن يمينه إلى وسط المذبح، ويُشَدُّ الشعبُ الواقفُ نشيدَ القرايين):

لحن: فُشِيْطُو

الشعب:

❖ هَلَلُويا

قَالَ الرَّبُّ: إِنِّي
الآتِي مِنْ حِضْنِ الْآبِ
قَبِلْنِي
أَلْخُبْزُ الْمُحْيِي
قُوْتًا لِلْعَالَمِ
حِضْنُ الْعَذْرَاءِ

الأمُّ النَّقِيَّةُ العذراءِ مَرِيَمَ،
 مِثْلَ حَبَّةِ القَمْحِ في الأَرْضِ الخَضْبَةُ
 صِرْتُ فَوْقَ المَذْبَحِ قُوَّةً لِلْبَيْعَةِ
 هَلِ لُويَا وَخُبُزَ حَيَاهِ.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٦٤ إلى ٦٩).

المحتفل: (ياخذ الصينية والكأس ويرفعهما بيديه، قائلاً):

أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ العَظِيمِ،
 يَا مَنْ قَبِلْتَ قَرَابِينَ الأَوَّلِينَ،
 إِقْبَلْ مَا حَمَلَ إِلَيْكَ أُنثَاؤُكَ مِنْ قَرَابِينَ،
 حُبَّالِكَ وَلَا سَمِكَ القُدُّوسِ؛
 أَجْزِلْ عَلَيْهِم بَرَكَاتِكَ الرُّوحِيَّةَ،
 وَبَدِّلْ عَطَايَاهُمْ الزَّائِلَةَ، هَبْ لَهُمُ الحَيَاةَ وَالمَلَكُوتَ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يضع القرابين على المذبح ويُعطيها بالنافور الصغير، وَيَبْسُطُ يَدَيْهِ بِشَكْلِ

صليب فوقها، قائلاً):

لِذِكْرِ رَبِّنَا وَإِلَهِنَا وَمُنْخَلِّصِنَا يَسُوعَ المَسِيحِ وَكُلِّ تَدْبِيرِهِ

الْخَلَاصِيِّ مِنْ أَجْلِنَا. نَذْكُرُ، عَلَيَّ هَذَا الْقُرْبَانَ الْمَوْضُوعِ
أَمَامَنَا، جَمِيعَ الَّذِينَ حَسُنُوا لَدَى اللَّهِ مِنْ آدَمَ حَتَّى الْيَوْمِ،
وَلَا سِيَّما الطُّوبَاوِيَّةَ وَالِدَةَ اللَّهِ مَرْيَمَ، وَمَارَ مَارُونَ، وَمَار... (شَفِيعَ

الْكَنِيسَةِ) وَمَار... (صَاحِبَ الْعِيدِ).

أَذْكُرُ أَللَّهُمَّ، أَبَاءَنَا وَإِخْوَتَنَا الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، أَبْنَاءَ الْبَيْعَةِ
الْمُقَدَّسَةِ، بِخَاصَّةٍ مَنْ تَقَدَّمَ عَنْهُمْ هَذِهِ الذَّبِيحَةَ (يَذْكُرُ مَنْ يَشَاءُ
مِنَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ...)، وَأَذْكُرُ جَمِيعَ الْمُشْتَرِكِينَ مَعَنَا الْيَوْمَ
فِي هَذَا الْقُرْبَانِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يُبَخِّرُ الصَّلِيبَ ثَلَاثًا مِثْلَةً، الْقَرَابِينَ فِي الْوَسْطِ وَالْيَمِينِ وَالْيَسَارِ، ثُمَّ زَوَايَا
الْمَذْبَحِ، وَالشَّعْبِ، وَيَخْتِمُ بِتَبْخِيرِ ذَخَائِرِ الشُّهَدَاءِ يَمِينًا وَيَسَارًا، بَيْنَمَا الشَّعْبُ
يُنْشِدُ نَشِيدًا خَاصًّا بِالْعِذْرَاءِ مَرْيَمَ وَالْقَدِيسِينَ وَالْمَوْتَى الْمُؤْمِنِينَ):

الشعب: لحن: لِمَرْيَمَ يُلِدَاتُ آلُوهُو

❖ هَلَلُويَا

لِوَالِدَةِ اللَّهِ الْأُمِّ الْعِذْرَاءِ

الأنبياء والرُّسُلِ وَالشُّهَدَاءِ
وَالخُدَّامِ الكَهَنَةِ، جَوِّقِ الأَبْرَارِ
كُلِّ أَوْلَادِ البَيْعَةِ نُحْيِي التَّذْكَارِ.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٦٤ إلى ٦٩).

القِسْمُ الرَّابِعُ

النِّوَاقِيْرُ

نافور الرسل الاثني عشر

جلوس

رتبة السلام

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسط يديه):

أَيُّهَا الرَّبُّ الْآبُ الرَّحِيمُ الْقُدُّوسُ، يَا مَنْ أَعَدَدْتَ لَنَا هَذِهِ
الْوَلِيمَةَ الرُّوحَانِيَّةَ، بِوَاسِطَةِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ، إِقْبَلْ قُرْبَانَ هَذِهِ
الذَّبِيحَةِ غَيْرِ الدَّمَوِيَّةِ، وَامْنَحْنَا مَوْهَبَةَ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ، وَأَهْلُنَا
أَنْ نُعْطِيَ بَعْضُنَا بَعْضًا السَّلَامَ، بِقَلْبٍ نَقِيٍّ وَمَحَبَّةٍ إِلَهِيَّةٍ، فَزَرْفَعِ
الْمَجْدَ وَالشُّكْرَ إِلَيْكَ وَإِلَى ابْنِكَ الْوَحِيدِ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ،
الآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يضع يديه على المذبح وعلى القرايين، ثم يُعطي السلام):

السَّلَامُ لَكَ يَا مَذْبَحَ اللَّهِ؛ السَّلَامُ لِلْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ
المَوْضُوعَةِ عَلَيْكَ؛ السَّلَامُ لَكَ يَا خَادِمَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
الشَّمْسُ: لِيُعْطِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا السَّلَامَ قَرِيبَهُ بِمَحَبَّةٍ وَأَمَانَةٍ تُرْضِي
الله.

(يتناقلون السلام بيدين مضمومتين، وهم يُنشدون نشيداً للسلام، مثلاً):

الشعب: لِلإِخْوَةِ السَّلَامُ وَالْمَحَبَّةُ وَالإِيمَانُ، مِنْ اللَّهِ الْآبِ
وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. فَلْيَكُنْ إِلَهُ السَّلَامِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ.
أمين.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٧٠ إلى ٨٠).

المحتفل: (يسط يديه):

فَلْيَكُنْ، يَا رَبُّ، سَلَامُكَ وَأَمَانُكَ وَحُبُّكَ الصَّادِقُ وَمَرَاحِمُكَ
الإِلَهِيَّةُ، مَعَنَا وَبَيْنَنَا، جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا، فَزَرِّعْ إِلَيْكَ الْمَجْدَ
وَالشُّكْرَ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
الشعب: أمين.

المحتفل: (يسط يديه):

نَسْجُدُ أَمَامَكَ، يَا رَبُّ، وَنَبْتَهِلُ إِلَيْكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْنَا رَاحِمًا،

فَتَوَهَّلْنَا لِلدُّنُوِّ مِنْ مَذْبَحِكَ الْمُقَدَّسِ، بِنِقَاوَةِ الْقَلْبِ وَقَدَاسَةِ
النَّفْسِ وَالْجَسَدِ، فَزَفَعَ إِلَيْكَ الْمَجْدَ وَالشُّكْرَ الْآنَ وَإِلَى
الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

الصلاة القربانية وقوف

المحتفل: (يبارك الشعب ثلاثاً في الوسط واليسار واليمين):

مَحَبَّةُ اللَّهِ الْآبِ + وَنِعْمَةُ الْإِبْنِ الْوَحِيدِ + وَشَرِكَةُ وَحُلُولِ
الرُّوحِ الْقُدُّسِ + مَعَ جَمِيعِكُمْ يَا إِخْوَتِي إِلَى الْأَبَدِ.
الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (رافعاً يديه وناظره إلى العلاء):

لِتَكُنْ أَفْكَارُنَا وَعُقُولُنَا وَقُلُوبُنَا مُرْتَفِعَةً إِلَى الْعُلَى.
الشعب: إِنَّهَا لَدَيْكَ يَا اللَّهُ.

المحتفل: (يضمُّ يديه وينحني):

لِنَشْكُرَ الرَّبَّ مُتَهَيِّبِينَ، وَنَسْجُدُ لَهُ خَاشِعِينَ.
الشعب: إِنَّهُ لِحَقٌّ وَوَاجِبٌ.

المحتفل: حَقًّا إِنَّكَ قُدُّوسٌ يَا اللَّهُ الْآبَ، وَوَاهِبُ الْحَيَاةِ،
وَلَكَ يَجِبُ الْمَجْدُ، وَبِكَ يَلِيقُ الْمَدِيحُ، لِأَنَّكَ مُبَارَكٌ مَعَ
ابْنِكَ الْوَحِيدِ وَرُوحِكَ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ. بِكَ يُحِيطُ الْكَارُوبِيمُ
وَالسَّارَافِيمُ وَيَشْدُونَ مُتَرَنِّمِينَ بِأَصْوَاتٍ نَقِيَّةٍ وَأَلْحَانٍ سَمَاوِيَّةٍ،
مُمَجِّدِينَ هَاتِفِينَ:

الشعب: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ أَنْتَ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَوِيُّ إِلَهُ
الصَّبَاوُوتِ. أَلْسَمَاءُ وَالْأَرْضُ مَمْلُوءَتَانِ مِنْ مَجْدِكَ الْعَظِيمِ.
هُوشَعْنَا فِي الْأَعَالِي. مُبَارَكُ الَّذِي أَتَى وَسَوْفَ يَأْتِي بِاسْمِ
الرَّبِّ. هُوشَعْنَا فِي الْأَعَالِي.

المحتفل: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ أَنْتَ اللَّهُمَّ الْآبُ الْمَمْلُوءُ
مَرَاحِمٍ. قُدُّوسٌ ابْنُكَ الْوَحِيدُ رَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ. قُدُّوسٌ
رُوحُكَ الْمُحْيِي. إِنَّكَ الْقُدُّوسُ وَاهِبُ الْخَيْرَاتِ، يَا مَنْ لِأَجْلِ
خَلَاصِنَا، تَجَسَّدَ ابْنُكَ الْوَحِيدُ مِنَ الْبَتُولِ النَّقِيَّةِ مَرْيَمَ،
وَبِتَدْبِيرِهِ الْإِلَهِيِّ خَلَّصَنَا وَافْتَدَانَا.

المحتفل: (يَأْخُذُ الْخُبْزَ بِيَدَيْهِ):

وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَ آلامِهِ الْمُحْيِيَّةِ، أَخَذَ الْخُبْزَ بِيَدَيْهِ

المُقَدَّسَتَيْنِ، وَبَارَكَ، وَقَدَّسَ، وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ قَائِلًا:
خُذُوا كُلُّوَا مِنْهُ جَمِيعُكُمْ، فَهَذَا هُوَ جَسَدِي، الَّذِي مِنْ أَجْلِكُمْ
وَمِنْ أَجْلِ الْكَثِيرِينَ، يُكْسَرُ وَيُبَدَّلُ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا وَلِلْحَيَاةِ
الْأَبَدِيَّةِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (ياخذ الكأس بيديه):

كَذَلِكَ عَلَى الْكَأْسِ الْمَمْزُوجَةِ خَمْرًا وَمَاءً، بَارَكَ وَقَدَّسَ،
وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: خُذُوا اشْرَبُوا مِنْهُ جَمِيعُكُمْ، فَهَذَا
هُوَ دَمِي، دَمُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، الَّذِي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ
الْكَثِيرِينَ، يُهْرَقُ وَيُبَدَّلُ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا وَلِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (بيسط يديه):

كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَأْسَ،
تَصْنَعُونَ بِذَلِكَ ذِكْرِي حَتَّى مَجِيئِي.

الشعب: نَذْكُرُ مَوْتَكَ، يَا رَبِّ، وَنَعْتَرِفُ بِقِيَامَتِكَ، وَنَنْتَظِرُ مَجِيئَكَ
الثَّانِي، وَنَطْلُبُ مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالْحَنَانَ، وَنَسْأَلُكَ مَغْفِرَةَ الْخَطَايَا.

فَلتَشْمَلْ مَرَاحِمُكَ كُنَّا.

المحتفل: فَلِهَذَا نَحْنُ، يَا رَبُّ مُحِبِّ الْبَشَرِ، نَذْكُرُ تَدْبِيرَكَ وَنُبْتَهِلُ
إِلَيْكَ أَنْ تَرْحَمَ السَّاجِدِينَ لَكَ، وَتُخَلِّصَ مِيرَاثَكَ، يَوْمَ تَظْهَرُ
فِي آخِرِ الزَّمَانِ، فَتُجَازِي بِعَدْلِ كُلِّ إِنْسَانٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ، وَهَا
إِنَّ بَيْعَتَكَ تَضُرِعُ إِلَيْكَ وَبِكَ وَمَعَكَ إِلَى أَبِيكَ، وَهِيَ تَقُولُ:
الشعب: إِرْحَمْنَا أَيُّهَا الْآبُ الضَّابِطُ الْكُلَّ، إِرْحَمْنَا.

المحتفل: (يَضْمُ يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ بِشَكْلِ صَلِيبٍ):

نَحْنُ أَيْضًا، يَا رَبُّ، أَبْنَاءُكَ الْخَطَاةَ، فِيمَا نَقَبَلُ نِعْمَتَكَ،
نَشْكُرُكَ عَنْهَا وَمِنْ أَجْلِهَا كُلِّهَا.
الشعب: إِيَّاكَ نُسَبِّحُ. إِيَّاكَ نُمَجِّدُ. إِيَّاكَ نُبَارِكُ. لَكَ نَسْجُدُ. بِكَ
نَعْتَرِفُ. وَمِنْكَ نَطْلُبُ: فَاشْفِقْ أَللَّهُمَّ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا وَاسْتَجِبْ
لَنَا.

الشماس: مَا أَرْهَبَهَا سَاعَةً، أَحِبَّائِي، يَنْحَدِرُ فِيهَا الرُّوحُ الْحَيُّ
الْقُدُّوسُ، وَيَحِلُّ عَلَى هَذَا الْقُرْبَانِ الْمَوْضُوعِ لِتَقْدِيسِنَا، فَلْنَقِفْ
مُصَلِّينَ خَاشِعِينَ.

المحتفل: (ينحني ويُرفرف براحتيه ثلاثاً فوق الأسرار، معلناً):

إِرْحَمْنَا، يَا رَبُّ، اِرْحَمْنَا، وَأَرْسِلْ إِلَيْنَا مِنْ سَمَائِكَ رُوحَكَ
الْمُحْيِي، وَلِيُرِفَّ عَلَى هَذَا الْقُرْبَانَ، وَيَجْعَلُهُ جَسَدًا مُحْيِيًا،
وَيُسَامِحْنَا وَيُقَدِّسَنَا.

المحتفل: (يجثو على ركبتيه ويبسط يديه، قائلاً):

إِسْتَجِبْنَا يَا رَبُّ، اِسْتَجِبْنَا يَا رَبُّ، اِسْتَجِبْنَا يَا رَبُّ. وَلِيَأْتِ
رُوحَكَ الْحَيُّ الْقُدُّوسُ، وَيَحِلَّ عَلَيْنَا وَعَلَى هَذَا الْقُرْبَانَ.

(يُقَبَّلُ الْمَذْبَحَ)

الشعب: كِيرِيَالِيْسُون. كِيرِيَالِيْسُون. كِيرِيَالِيْسُون.

المحتفل: (ينهض ويرسم إشارة الصليب على الأسرار):

فَيَجْعَلُ بِحُلُولِهِ هَذَا الْخُبْزَ + جَسَدَ الْمَسِيحِ الْهِنَا.

الشعب: آمين.

المحتفل: وَيَجْعَلُ مَزِيْجَ هَذِهِ الْكَأْسِ + دَمَ الْمَسِيحِ الْهِنَا.

الشعب: آمين.

المحتفل: لِكَيْ تَكُونَ لَنَا هَذِهِ الْأَسْرَارُ الْمُقَدَّسَةَ، لِمَغْفِرَةِ

الْخَطَايَا، وَشِفَاءِ النَّفْسِ وَالْجَسَدِ، وَتَوْطِيدِ الضَّمِيرِ، فَلَا يَهْلِكُ
أَحَدٌ مِنْ شَعْبِكَ الْمُؤْمِنِ، بَلْ أَهَّلْنَا أَنْ نَحْيَا بِرُوحِكَ، وَنَسِيرَ
بِالنَّقَاوَةِ، وَنَرْفَعَ إِلَيْكَ الْمَجْدَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

جلوس

التذكارات

المحتفل: (يَضُمُّ يَدَيْهِ):

نُقَدِّمُ لَكَ، يَا رَبِّ، هَذِهِ الذَّبِيحَةَ الْإِلَهِيَّةَ، مِنْ أَجْلِ
كَنِيسَتِكَ، لَا سِيَّما مِنْ أَجْلِ آبَائِنَا وَرُعَاتِنَا: مار ... بابا رُومًا،
ومار ... بَطْرُسَ بَطْرِيْرِكِنَا الْأَنْطَاكِيِّ، ومار ... مُطْرَانِنَا، وَسَائِرِ
الْأَسَاقِفَةِ الْمُسْتَقِيمِي الرَّأْيِ؛ لِكَيْمَّا، بِحَيَاةٍ لَا لَوْمَ فِيهَا،
يُدْبِرُوا كَنِيسَتَكَ بِنَقَاوَةٍ وَقَدَاسَةٍ، وَيُقَدِّمُوا لَكَ شَعْبًا مُؤْمِنًا
يُكْرِّمُ اسْمَكَ، نَسْأَلُكَ يَا رَبِّ!

الشعب: يَا رَبُّ ارْحَمْ!

الشماس: أَذْكَرُ، يَا رَبِّ، شَعْبَكَ الْقَائِمَ أَمَامَكَ لَا سِيَّما الَّذِينَ
قَدَّمُوا هَذِهِ الْقَرَابِينَ؛ وَاعْفِرْ لَهُمْ لِيَحْيُوا دَائِمًا فِي حَضْرَتِكَ

بَغَيْرِ لَوْمٍ، وَيَعْرِفُوا مَا تُسْبِغُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَيْرِ، لِأَنَّكَ الصَّالِحُ
كَثِيرُ النِّعْمَةِ، نَسَأَلُكَ يَا رَبِّ!

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ!

الشماس: أَذْكَرُ، يَا رَبِّ، حُكَّامَنَا وَالْمَسْؤُولِينَ بَيْنَنَا وَفِي الْعَالَمِ
كُلِّهِ، لِيُقِيمُوا الْعَدْلَ وَيُحِلُّوا السَّلَامَ، نَسَأَلُكَ يَا رَبِّ!

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ!

الشماس: (بِإمكانه إضافة بعض التذكارات في بعض المناسبات، بالتنسيق مع
المحتفل).

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ!

الشماس: أَذْكَرُ، يَا رَبِّ، الَّذِينَ أَرْضَوْكَ مِنْذُ الْبَدْءِ، لَا سِيَّما
الْقَدِيسَةَ وَالِدَةَ اللَّهِ مَرْيَمَ، وَالْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ وَالشُّهَدَاءَ
وَالْمُعْتَرِفِينَ، وَيُوحَنَّا الْمَعْمَدَانَ، وَإِسْطَفَانُوسَ رَئِيسَ
الشَّمَامِسَةِ، وَمار... (شفيح الكنيسة)، ومار... (صاحب العيد)؛
أَشْرِكُنَا، يَا رَبِّ، فِي صَلَوَاتِهِمْ، وَأَهْلُنَا لِنَصِيبَهُمْ، وَهَبْ لَنَا أَنْ
نَتَنَعَّمَ مَعَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ. نَسَأَلُكَ يَا رَبِّ!

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ!

الشماس: اذْكُرْ، يَا رَبِّ، الْآبَاءَ وَالْمُعَلِّمِينَ الْمُسْتَقِيمِي الرَّأْيِ،
الَّذِينَ احْتَمَلُوا الشَّدَائِدَ مِنْ أَجْلِ بَيْعَتِكَ وَشَعْبِكَ، وَهَبْ لَنَا
أَنْ نَقْتَفِي آثَارَهُمْ بِصِدْقٍ وَأَمَانَةٍ. نَسْأَلُكَ يَا رَبِّ!

الشعب: يَا رَبُّ ارْحَمْ!

المحتفل: اذْكُرْ، يَا رَبِّ، الْمَوْتَى الْمُؤْمِنِينَ الْمُنتَقِلِينَ مِنَّا إِلَيْكَ،
الرَّاقِدِينَ عَلَى رَجَائِكَ، الْمُنتَظِرِينَ ذَلِكَ الصَّوْتِ الْمُحْيِي،
الَّذِي سَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ؛ إِقْبَلِ الْقَرَابِينَ الَّتِي نُقَدِّمُهَا لَكَ
عَنْهُمْ، وَأَرْحَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ؛ لِأَنَّ وَاحِدًا ظَهَرَ عَلَى الْأَرْضِ
بِلا خَطِيئَةٍ، وَهُوَ رَبُّنَا يَسُوعُ، الَّذِي بِوَاسِطَتِهِ نَرْجُو أَنْ نَنَالَ
الْمَرَاحِمَ وَغُفْرَانَ خَطَايَانَا وَخَطَايَاهُمْ.

الشعب: أَرْحِ اللَّهُمَّ الْمَوْتَى، وَاغْفِرْ خَطَايَانَا الَّتِي اقْتَرَفْنَاهَا بِمَعْرِفَةٍ
وَبِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ.

المحتفل: (بَيْسَطِ يَدَيْهِ):

سَامِحْنَا، اللَّهُمَّ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُمْ، (+) فَيَتَمَجَّدَ بِنَا وَبِكُلِّ
شَيْءٍ اسْمِكَ الْمُبَارَكِ، مَعَ اسْمِ رَبُّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَرُوحِكَ

الْحَيِّ الْقُدُّوسِ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: كما كان وهو الآن هكذا يكون إلى الأبد. آمين.

الكسر والنضح والمزج والرفعة

(بينما يُرْتَلُ الشعب نشيداً ملائماً: يا أبا الحق ... أو: فلنطلب ... أو: كرازة اليوم (بروديقي)، يقوم المحتفل برتبة الكسر - وهو يرمز إلى الصلب والموت -، والنضح - وهو يرمز إلى نضح الجسد بالحياة المرموز إليها بالدم -، والمزج - وهو يرمز إلى توحيد جسد المسيح ودمه، والرفعة - وهي ترمز إلى قيامة المسيح وصعوده إلى السماء وإلى إكمال سرّ الفداء - على الشكل التالي: يأخذ القربان بيمينه ويكسره فوق الكأس إلى جزئين، ثم يكسر جزءاً صغيراً من طرف الجزء الباقي باليد الشمال، قائلاً سراً):

المحتفل: آمناً وتقدّمنا. نَحْتِمُ ✠ وَنَكْسِرُ هَذَا الْقُرْبَانَ، الْخُبْزَ السَّمَاوِيِّ جَسَدَ الْكَلِمَةِ الْإِلَهِيِّ الْحَيِّ.

(ويأخذ الجزء الصغير ويغطسه في الكأس بشكل صليب قائلاً):

وَتَرَسُمُ كَأْسِ الْخَلَاصِ وَالشُّكْرَانِ هَذِهِ بِالْجَمْرَةِ الْغَافِرَةِ
وَالْمَلَأَى أَسْرَارًا مِنَ الْعُلَى.

(ويغمس الجسد في الدم ثلاثاً):

بِاسْمِ الْآبِ ✠ الْحَيِّ لِلْحَيَاةِ، وَالْابْنِ ✠ الْوَحِيدِ وَالْقُدُّوسِ
الْمَوْلُودِ مِنْهُ وَمِثْلُهُ الْحَيِّ لِلْحَيَاةِ، وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ ✠ مَبْدَأِ وَغَايَةِ

وَكَمَالِ كُلِّ مَا كَانَ وَيَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، إِلَهُ الْوَاحِدِ
الْحَقِّ الْمُبَارَكِ، لَا انْقِسَامَ فِيهِ، مِنْهُ الْحَيَاةُ.

(وينضح القربان ثلاثاً بالجزء الصغير المغطس بالكأس قائلاً):

يُرْسُ دَمُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ عَلَى جَسَدِهِ الْمُقَدَّسِ بِاسْمِ
الْأَبِ + وَالْإِبْنِ + وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ +

(ويُلقي الجزء الصغير في الكأس قائلاً):

وَحَدَّتْ يَا رَبُّ لَاهُوتِكَ بِنَاسُوتِنَا، وَنَاسُوتِنَا بِلَاهُوتِكَ،
حَيَاتِكَ بِمَوْتِنَا، وَمَوْتِنَا بِحَيَاتِكَ، أَخَذْتَ مَا لَنَا وَوَهَبْتَنَا مَا لَكَ،
لِتُحْيِيَنَا وَتُخَلِّصَنَا، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

وقوف

المحتفل: (يضمّ المحتفل جزءي القربان بيمينه فوق الكأس ويرفع الكل. ويقول مع

الشعب الواقف):

يَا قُرْبَانًا شَهِيًّا قُرْبَ عَنَّا؛ يَا ذَبِيحًا غَافِرًا قُرْبَ ذَاتِهِ لِأَبِيهِ؛ يَا
حَمَلًا صَارَ لِنَفْسِهِ حَبْرًا مُقَرَّبًا؛ لِتَكُنْ، يَا رَبُّ، طَلِبْتُنَا بِمَرَا حِمِكَ
بُخُورًا، فَتُقَرَّبَهَا بِكَ لِأَبِيكَ! لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٨١ إلى ٩٧).

الصلاة الربّية ورتبة التوبة

المحتفل: (يبسط يديه):

أَيُّهَا الرَّبُّ الرَّؤُوفُ، أَهْلُنَا، نَحْنُ الضُّعَفَاءُ، أَنْ نُصَلِّيَ بِنِقَاوَةٍ
وَقَدَاسَةٍ، وَنَهْتِفَ قَائِلِينَ: أَبَانَا ...

الجميع: (مع بسط الأيدي)

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَّقَدَّسَ اسْمُكَ؛ لِيَأْتِ
مَلَكُوتُكَ؛ لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ، كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى
الْأَرْضِ. أَعْطِنَا خُبْرَنَا كَفَافَ يَوْمِنَا. وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَخَطَايَانَا، كَمَا نَحْنُ نَعْفِرُ لِمَنْ خَطِئَ إِلَيْنَا. وَلَا تُدْخِلْنَا فِي
التَّجَارِبِ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ. لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ
وَالْمَجْدَ، إِلَى أَبَدِ الأَبَدِينَ. آمِينَ.

المحتفل: (يبسط يديه):

أَجَلْ أَيُّهَا الرَّبُّ مُحِبُّ البَشَرِ، لَا تُهْمِلْنَا لِئَلَّا تَقْوَى عَلَيْنَا
التَّجْرِبَةَ، بَلْ خَلِّصْنَا مِنَ الشَّرِّيرِ، وَمِنْ طُرُقِهِ الْمُتَلَوِيَّةِ، لِأَنَّ
لَكَ الْمَلَكُوتَ وَلاِبْنِكَ الْوَحِيدِ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَإِلَى
الأَبَدِ.

الشعب: أمين .

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

السَّلَامُ لِجَمِيعِكُمْ .

الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ .

الشَّمَّاس: (يحني الشعب رأسه):

إِحْنُوا رُؤُوسَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ الرَّؤُوفِ، وَأَمَامَ مَذْبَحِهِ الْغَافِرِ،
وَأَمَامَ جَسَدِ مُخْلِصِنَا وَدَمِهِ الْمُحْيِي لِمَنْ يَتَنَاوَلُهُ، وَاقْبَلُوا الْبَرَكَاتَةَ
مِنَ الرَّبِّ .

المحتفل: (يسط يديه):

بَارِكْ، يَا رَبُّ، شَعْبَكَ الْمُؤْمِنَ الْمُنْحَنِي أَمَامَكَ، أَنْقِذْنَا مِنْ
كُلِّ أَذَى، وَأَهْلِنَا أَنْ نَشْتَرِكَ بِنِقَاوَةٍ وَقَدَاسَةٍ فِي هَذِهِ الْأَسْرَارِ
الْإِلَهِيَّةِ، فَنَسَامَحَ بِهَا وَنَتَقَدَّسَ، وَنَرْفَعَ إِلَيْكَ الْمَجْدَ الْآنَ وَإِلَى
الْأَبَدِ .

الشعب: أمين .

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب على الشعب):

نِعْمَةُ الثَّلَاوِثِ الْأَقْدَسِ الْأَزَلِيِّ الْمُتَسَاوِي فِي الْجَوْهَرِ
مَعَكُمْ يَا إِخْوَتِي إِلَى الْأَبَدِ .

الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ .

الشماس: لِيَنْظُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا إِلَى اللَّهِ بِتَهَيُّبٍ وَخُشُوعٍ، وَلِيَسْأَلَهُ
الرَّحْمَةَ وَالْحَنَانَ .

الدعوة إلى المناولة

المحتفل: (يرفع الصنيّة يمينه والكأس بيساره، ويُعلن):

الْأَقْدَاسُ لِلْقِدِّيسِينَ بِالْكَمَالِ وَالنَّقَاوَةِ وَالْقَدَاسَةِ .

الشعب: أَبٌ وَاحِدٌ قُدُّوسٌ، ابْنٌ وَاحِدٌ قُدُّوسٌ، رُوحٌ وَاحِدٌ
قُدُّوسٌ . تَبَارَكَ اسْمُ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ وَاحِدٌ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى
الْأَرْضِ: لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ .

الجميع: (يَسْتَعِدُّ الْمُحْتَفِلُ وَالشَّعْبُ، وَيَفْتَحُونَ أَيْدِيَهُمْ بِالتَّضَرُّعِ):

أَهْلُنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، أَنْ تَتَقَدَّسَ أَجْسَادُنَا بِجَسَدِكَ
الْقُدُّوسِ، وَتَتَنَقَّى نَفُوسُنَا بِدَمِكَ الْغُفُورِ . وَلِيَكُنْ تَنَاوُلُنَا لِمَغْفِرَةِ
خَطَايَانَا وَلِلْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ، يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا لَكَ الْمَجْدُ إِلَى
الْأَبَدِ .

المنافلة

الشعب: بِسِرِّ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ رَبَّنَا
 نَسْتَمِدُّ الْغُفْرَانَ.
 وَنَهْتِفُ: مُبَارَكُ الَّذِي بِصَلْبِهِ
 أَعْتَقَنَا مِنَ الطُّغْيَانِ.
 إِلَهُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ
 مُتَعَزِّظٌ رَحْمَانُ.
 مُعَظَّمٌ تَذَكَرَ أُمَّهُ مَرْيَمَ
 سَيِّدَةَ الْأَكْوَانِ.
 وَمُكْرَمٌ ذَكَرَ الْقَدِيسِينَ
 وَشَعْبَهُ بَنِي الْإِيمَانِ.
 هَلِّلُويَا.

أو: عَسَاكِرُ السَّمَاءِ ... مُبَارَكُ ...

المحتفل: (يتناول الجزء الكبير من الجسد):

جَسَدُ سَيِّدِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ يُعْطَى لِي لِمَغْفِرَةِ خَطَايَايَ
 وَلِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

(ويشرب من الكأس):

دَمُ سَيِّدِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ يُعْطَى لِي لِمَغْفِرَةِ خَطَايَايَ
وَلِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

(الكهنة المشاركون يتناولون مباشرة: بعدهم، يتقدّم المؤمنون إلى المناولة،
فينحني المؤمن ويرسم إشارة الصليب، ويناوله المحتفل قائلاً):

جَسَدُ سَيِّدِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَدَمُهُ يُعْطِيَانِ لَكَ لِمَغْفِرَةِ
خَطَايَاكَ وَلِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

(أثناء المناولة: يُنشد: يا خبز الحياة... يا أبا الحق.... لقد شاهدنا... أو غيره من
الأناشيد والمزامير الموافقة للمناولة، كما يمكن إنشاد التراتيل السريانية التقليدية
التالية):

أ- لحن: إِنْو إِنْو لِحْمُو دَحِيي

❖ قَالَ الرَّبُّ إِنِّي أَنَا

الْخُبْزُ الْمُحْيِي

مَنْ يَأْكُلْنِي بِالْإِيمَانِ

يُعْطَى الْحَيَاةَ.

❖ هَذِي الْكَاسُ دَمُّ الْفَادِي

فَوْقَ الْعُودِ

فَاشْرَبُوهَا تَمَحُّ الإِثْمَ

تُخِي الأَمْوَاتُ.

❖ قَدْ نَادَاكُمْ صَوْتُ البَيْعَةِ:

يَا أَحِبَّابَا

هَيَّا نَالُوا السِّرَّ الحَيِّ

رَبِّ الحَيَاةِ.

❖ يَا قُدُوسًا قَدْ أَعْطَانَا

الجِسْمَ الحَيِّ

الدَّمَ المُحْيِي فِيهِ نُعْطَى

سِرَّ الغُفْرَانِ.

❖ هَلِيلُويَا وَهَلِيلُويَا

مَنْ أَعْطَانَا

الجِسْمَ الحَيِّ الدَّمَ المُحْيِي

سِرَّ الغُفْرَانِ.

❖ فَلْيَرْحَمْنَا فِي يَوْمِ الدِّينِ

أَلْقُرْبَانَ

الْحَيُّ الْمُحْيِي يَوْمَ نَلْقَى
الرَّبَّ الدَّيَّانُ.

❖ هَلِئُلُويَا وَهَلِئُلُويَا

ما أَسْمَاهَا

كَأْسَ النِّعْمَةِ كَأْسَ الْفَادِي

تُرْوِي الْعَطْشَانَ.

ب- لحن: قَبْلُ مُرْنٌ بِخُنُونٍ (في تذكّار الموتى)

❖ اِقْبَلْ، رَبَّنَا الْحَنَّانُ خُذْ مِنَّا هَذَا الْقُرْبَانَ

أَنْعِمْ بِالْعَذْبِ الرِّضْوَانُ مَوْتَانَا بَنِي الْإِيمَانِ.

❖ الْقُرْبَانَ قَرَّبْنَا تَذْكَارًا لِمَوْتَانَا

جُدْ فَارْحَمَهُمْ يَا ابْنَ اللَّهِ وَارْضَ عَنْهُمْ قُرْبَانَا.

❖ الْأَحْيَاءَ عَنْ مَوْتَاهُمْ قَرَّبُوا فِي ذِكْرَاهُمْ

فَلْتُغْفَرْ خَطَايَاهُمْ تَعْوِيضًا عَنْ دُنْيَاهُمْ.

❖ لَعَازَرَ نَادَيْتَ ابْنَ الْأَيْمِ أَحْيَيْتَ

نَدُّ مَثْوَى مَوْتَانَا رَحْمَةً وَغُفْرَانَا.

❖ مَعَ أَبْرَامَ مَعَ إِسْحَاقَ مَعَ يَعْقُوبَ، يَا ابْنَ الْحَقِّ
إِجْعَلْ لِلْمَوْتَى الرَّاجِينَ ذِكْرًا بَيْنَ الْقَدِيسِينَ !

ج - لحن: سِثُورُ وَطُوبُو

❖ مَلِيكَ السَّمَاءِ إِقْبَلْ قُرْبَانَ الْأَبْنَاءِ
وَاجْعَلْ ذِكْرَهُمْ فِي قُدْسِ دَارِ الْعَلِيَاءِ.
❖ فِي قُدْسِ الْعَلِيَاءِ وَالْبَيْعَةَ مِلءَ الْأَرْجَاءِ
طَيِّبْ ذِكْرَهُمْ فَوْقَ مَذْبَحِ السَّمَاءِ.
❖ يَا حَمَلَ اللَّهِ وَالرَّاعِي الْفَادِي الْحُمْلَانَ
أَنْعِمِ بِالرَّاحَةِ مَوْتَانَا بَنِي الْإِيْمَانِ.
❖ أَدْنُو مِنْ جِسْمِ الْحَيِّ الْمَعْبُودِ الْقُرْبَانَ
يَغْوِينِي إِثْمِي أَنْتَ اغْفِرْ لِي يَا حَنَّانُ.
❖ سِرُّ الْجِسْمِ وَالِدَمِّ دَرَبٌ، جِسْرٌ لِلْعُبُورِ
فِي الْأَرْضِ، دُونَ هَمٍّ، مِنْ لَيْلِ الْمَوْتِ لِلنُّورِ.
❖ بَهْجِ الْعُلُويِّينَ رَجَاءً لِلأَرْضِيِّينَ
فِي سِرِّ الْقُرْبَانَ عَنِ مَوْتَى بَنِي الْإِيْمَانِ.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٩٨ إلى ١٣٦).

المحتفل: (بعد المناولة، يبارك الشعب بالأسرار):

أَيْضًا وَأَيْضًا بِكَ، يَا رَبُّ، نَعْتَرِفُ، وَالتَّسَابِيحَ إِلَيْكَ نَرْفَعُ،
لَأَنَّكَ أَطْعَمْتَنَا جَسَدَكَ، وَدَمَكَ الْحَيِّ سَقَيْتَنَا، يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ،
إِرْحَمْنَا.

الشعب: إِرْحَمْنَا، يَا رَبُّ، يَا حَنُونُ، يَا رَحُومُ، يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ،
إِرْحَمْنَا.

جلوس

الشكر

(بينما يتناول المحتفل ما تبقى، ويُنَشَفُ الأنية، يُنشِدُ الشعب أناشيد الشُّكْرِ: قد
أَكَلْتُ جَسَدَكَ الْمُقَدَّسَ ... المزمور ١٣٣ ... أو غيرها)

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢)

المحتفل: (يبسط يديه):

نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ الآبَ، وَنَبْتَهِلُ إِلَيْكَ أَنْ
تَكُونَ هَذِهِ الشَّرِكَةَ الإِلَهِيَّةَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، وَلِمَجْدِ اسْمِكَ
الْقُدُّوسِ وَابْنِكَ الْوَحِيدِ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَإِلَى الأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

السَّلَامُ لِجَمِيعِكُمْ.

الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (يسط يديه):

أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ إِلَهُ خَلَاصِنَا، يَا مَنْ صِرْتَ إِنْسَانًا لِأَجْلِنَا،
وخلَّصْتَنَا بِتَقْدِيمِ ذَاتِكَ ذَبِيحَةً عَنَّا، نَجِّنَا مِنَ الْهَلَاكِ، وَاجْعَلْنَا
هَيَاكِلَ لِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ، لِأَنَّ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ، وَبِكَ يَلِيقُ
الْمَجْدُ وَالْوَقَارُ، مَعَ أَبِيكَ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
الشعب: آمين.

وقوف

البركة الختامية

المحتفل: اذْهَبُوا بِسَلَامٍ، يَا إِخْوَتِي وَأَحِبَّائِي، مَعَ الزَّادِ وَالْبَرَكَاتِ
الَّتِي نَلْتُمُوهَا مِنْ مَذْبَحِ الرَّبِّ الْغَافِرِ، وَلْتَصْحَبِكُمْ بَرَكَاتُ الثَّلَاثِ
الْأَقْدَسِ: الْآبِ + وَالْإِبْنِ + وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ + الْإِلَهِ الْوَاحِدِ،
لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.
الشعب: آمين.

نشيد الختام

الشعب: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢).

الوداع

المحتفل: (يُقبَل المذبح، قائلاً سرّاً):

وَدَاعَا أَيُّهَا الْمَذْبُحُ الْمُقَدَّسُ، وَأَرْجُو أَنْ أَعُودَ إِلَيْكَ بِسَلَامٍ.
وَلْيَكُنْ لِي الْقُرْبَانُ الَّذِي تَنَاوَلْتُهُ مِنْكَ، لِمَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ وَتَرْكِ
الْخَطَايَا، وَلِلْوُقُوفِ أَمَامَ مَنبَرِ الْمَسِيحِ بِلَا خَجَلٍ وَلَا وَجَلٍ. وَلَا
أَدْرِي إِذَا كُنْتُ سَاعُودُ أُقَدِّمُ عَلَيْكَ قُرْبَانًا آخَرَ أَمْ لَا !